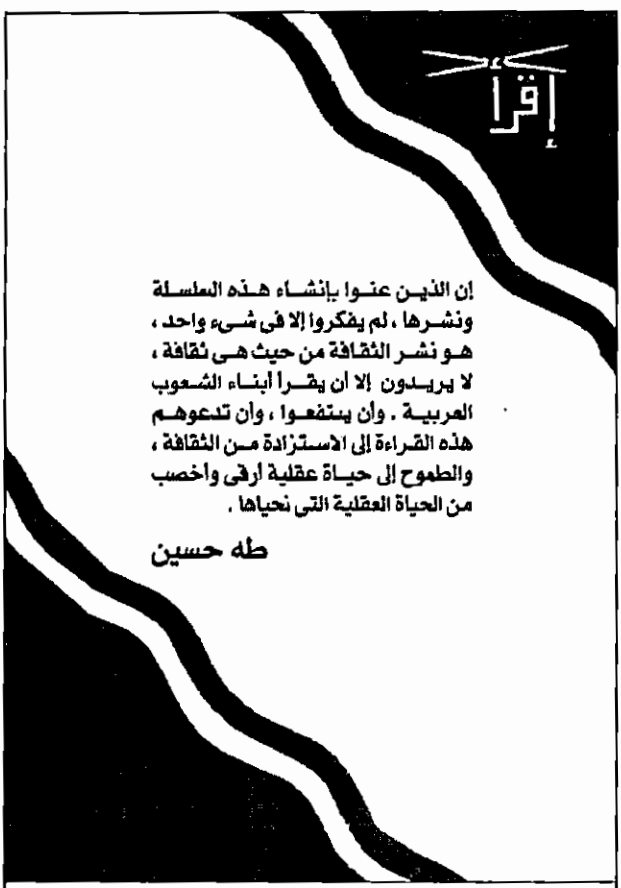


العدد الأول من سلسلة اقرأ الشهرية صدر عام ١٩٤٣

# المقدمة

لاشك في أن الزيادة المطردة في عدد السكان تتطلب زيادة مستمرة في استهلاك المنتجات الحيوانية مثل اللحوم والبيض والألبان. ونظرًا لما يواجه صناعة الدواجن في مصر من نقص شديد في الأعلاف واتساع الفجوة الغذائية بين الإنتاج والاستهلاك، وخاصة بعد التخلص من كثير من الطيور وإغلاق كثير من المزارع. وتوقف البعض عن النشاط وذلك بعد الإصابة بوباء أنفلونزا الطيور الذى كان بسببه ضرورة لإعادة هيكلة وتنظيم تربية الطيور ووقفة صارمة لإقامة قاعدة علمية سليمة لصناعة الدواجن. ولكن نتيجة لأن الإنسان لا يستطيع الاستغناء عن البروتين الحيوانى أصبحت القضية من أهم القضايا الاستراتيجية. فتأمين الغذاء للفرد يحظى بأولويات الدولة لما لها من أبعاد سياسية واجتماعية واقتصادية، فاتجه التفكير إلى البحث عن "دواجن" لا تصاب بهذا الوباء، وخاصة إذا ما اتبع فى تربيتها الأسلوب العلمى الصحى السليم الآمن. ومن هذا المنطلق اتجهت الأنظار إلى (الحمام والأرانب) لما لهما من صفات خاصة وطرق تربية معينة تجعل سرعة وجودة الإنتاج متوفرة، وخاصة أنه ثبت علميًا أن إصابتهما بفيروس أنفلونزا الطيور غير وارد، حيث لا تتم الإصابة به أو يخرج مع إفرازاتهما أو يتكاثر داخل جسمهما، ولهما قدرة إنتاجية عالية ذات

تحويل غذائى عال ومصدر من مصادر إنتاج اللحوم البيضاء بل وينافس اللحوم الحمراء، فضلاً عن ارتفاع القيمة الغذائية للحومهما.

ومن هـذ' المنطلق أصبح من حق المربى الصغيـر والكبير أيضا معرفة الكثيـر عن الرعاية الصحيـة والإنتاجية وكيفيـة الوقاية من الأمراض التـى يمكن أن تصيـب (الحمـام والأرانـب) وكيفية تحقيـق الفائدة المطلوبة منهما. فأرجو من الله عز وجل أن يوفقنا لما فيه الخير والفائدة للجميع.

أ. د. سوزان المهدى